نيويورك تايمز تسلط الضوء على معاناة شراء تذكرة الخروج إلى مصر□□□□ وما دور العرجانى؟

الجمعة 21 يونيو 2024 06:10 م

سلطت صحيفة "نيويورك تايمز" الضوء على شركة مصرية تنقل الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر بأسعار كبيرة، مبرزة معاناة الفلسطينيين الذين يضطرون لجمع آلاف الدولارات كي يتمكنوا من إنقاذ ذويهم.

وبحسب ما ذكره السفير الفلسطيني في مصر دياب اللوح، فإن نحو 100 ألف فلسطيني غادروا قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

وتنقل الصحيفة شهادات لفلسطينيين غادروا القطاع أو ساهموا في إخراج أهاليهم وأقاربهم منه، مشيرين إلى معاناتهم الكبيرة في الحصول على مبالغ ضخمة تشترطها شركة "هلا" التي يمتلكها رجل الأعمال المصري إبراهيم العرجاني.

وتتقاضى شركة "شركة هلا للاستشارات والخدمات السياحية" 5 آلاف دولار لتنسيق خروج معظم الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 عاما فما فوق، و2500 دولار لمعظم الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن هذا العمر، وذلك بحسب شهادات نقلتها الصحيفة.

بيد أن إبراهيم العرجاني يشكك في أن الشركة قامت بتحصيل هذه المبالغ، وقال إن الأطفال سافروا مجانا في حين أن البالغين دفعوا مبلغ 2500 دولار، معللا ذلك بأن الخدمات التي تقدمها الشركة راقية "في آي بي"، كما أن تكاليف التشغيل ارتفعت بشكل كبير خلال الحرب.

كما قال العرجاني إن الطلب المتزايد في زمن الحرب على الخدمات مثل الرحلة من معبر رفح إلى القاهرة أجبر الشركة على رفع أسعارها.

ارتفاع التكاليف

وتشير صحيفة "نيويورك تايمز" إلى مقابلة أجريت مع العرجاني في مكتبه بالقاهرة، حيث قال إن دوره في شركة "هلا" محدود، وإنه مجرد مساهم ضمن العديد من المساهمين.

ووصف العرجاني شركة هلا بأنها شركة سياحة "مثلها مثل أي شركة موجودة في المطار"، موضحا أنها تأسست في عام 2017 لتوفير خدمات لكبار الشخصيات.

وأضاف "أنا أساعدهم فقط عندما يريدون استخدام الخدمات الراقية، كتناول وجبة إفطار ثم التوجه إلى القاهرة بسيارة (بي إم دبليو) جميلة، للحصول على استراحة، ثم المغادرة إلى وجهتهم"، مضيفا "دورنا هو تقديم أفضل خدمة ممكنة، هذا كل شيء".

لكن الصحيفة نقلت عن العديد من الفلسطينيين الذين تعاملوا مع "هلا" خلال الحرب أنهم لم يحصلوا على أي خدمة مميزة، بل تم نقلهم إلى القاهرة في حافلة صغيرة ولم يحصلوا إلا على طعام بسيط.